

تعليم طريقة جمع القراءات العشر خطوة بخطوة

إعداد: ندى الوصابي

تعليم طريقة جمع القراءات العشر خطوة بخطوة

سنكتب الخطوات بهيئة نقاط ثم نطبقها على مثالين :

خطوات الجمع :

- ١ - نحدد مكان الوقف أولاً .
- ٢ - نكتب أصول وفرش الكلمات ، فوق كل كلمة .
- ٣ - نبدأ الجمع من آخر كلمة فيها خلاف ، حيث ننظر ماذا يوجد بها من اختلاف ، سواء كان أصول أو فرشيات .
- ٤ - ثم نبدأ بالقراءة بحسب ترتيب القراء (الترتيب الموجود في آخر متن الشاطبية والدرّة)، و أول واحد هو قالون بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع .
- ٥ - ثم ننظر من يوافق قراءته من القراء حسب ترتيبهم المعروف فنخرجه مع قالون .
- ٦ - لا ننتقل لكلمة أخرى حتى ننتهي ونخرج كل الاختلافات الموجودة في الكلمة حسب ترتيب القراء ، ونستثني من القراءة من له (أصول أو فرش) تحبسه قبل الكلمة.
- ٧ - بعد أن ننتهي من الكلمة الأخيرة ننتقل إلى الكلمة المختلف فيها التي قبلها ، ونعيد الخطوات نفسها .

ملاحظة : ترتيب القراء سيكون على النحو التالي :

• **قالون** ← ومعه أربعة أوجه :-

١ - قصر المنفصل ، وسكون ميم الجمع .

٢ - قصر المنفصل ، وصلة ميم الجمع .

٣ - توسط المنفصل ، وسكون ميم الجمع .

٤ - توسط المنفصل ، وصلة ميم الجمع .

• **ورش** ١ - بقصر مد البدل ، ٢ - توسط مد البدل ، ٣ - طول مد البدل .

• **البيزي**

• **قنبل**

• **الدوري**

• **السوسي**

• **هشام**

• **ابن ذكوان**

• **شعبة**

• **حفص**

• **خلف**

• **خلاد**

• **أبو الحارث**

• **دوري الكساني**

• **أبو جعفر**

• **رويس**

• **روح**

• **خلف العاشر** .

نبدأ بالمثل الأول : [خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ] (٧)

نطبق الخطوة الأولى وهي اختيار مكان الوقف :

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ

- ثم استخراج الأصول والكلمات الخلافية في الآية : وليس بها إلا ميم الجمع فقط .

- ثم الخطوة الثالثة ، وهي البدئ من آخر كلمة خلافية وهي ميم الجمع : وفيها وجهين هما السكون والصلة ، والسكون هو المقدم .

- ثم الخطوة الرابعة وهي القراءة في تلك الكلمة الخلافية حسب ترتيب القراء ، على النحو التالي :-

أولاً : قالون بسكون الميم .

- ثم ننظر من يندرج مع قالون في هذه القراءة ويوافقه فيها، ونبدأ البحث من أول قارئ حسب ترتيب القراء .

- نجد أن من سيوافقه بنفس القراءة هو ورش ، و أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف العاشر .

طبعا لم يوافق قالون ابن كثير و أبو جعفر في هذا الوجه ، بسبب أن لهم الصلة ونحن في هذا الوجه نقرأ بالسكون في الميم .

ثانياً : قالون بصلة الميم ، و اندرج معه بنفس القراءة ابن كثير و أبو جعفر .

نواصل بقية الآية :

أولاً - نختار مكان الوقف .

وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ

ثانياً - نكتب أصول وفرش الكلمات بحيث سيكون :-

على أبحارهم ← مد منفصل + صلة الميم + التقليل لورش ، والإمالة لأبو عمرو والدوري الكسائي .

غشاوة ← إمالة للكسائي .

ثالثاً - نبدأ القراءة من آخر كلمة خلافية مذكورة (غشاوة)، فنجد أن بها فتح و إمالة ، والفتح هو المقدم ، فنبدأ بترتيب القراء :-

قالون ← وهو يقرأ بقصر المنفصل وسكون الميم ومعه بنفس القراءة سيخرج ويندرج يعقوب .

- نتجاوز كلمة (غشاوة) وننتقل لما قبلها من كلمة خلافية ، والسبب أن الإمالة التي فيها مرتبطة ومحجوزة بالمد الذي قبلها .

- الكلمة الخلافية التي قبلها ، هي (أبحارهم) ، فنبدأ من آخر مذكور فيها ، حتى لو كان حرف ، وهو هنا ميم الجمع .

- ثم نبدأ بالقراءة في ميم الجمع حسب ترتيب القراء ، مع ملاحظة أننا نتجاوز الوجه الاول لأنه قد قرئ.

قالون ← الوجه الثاني له ، وهو قصر المنفصل وصلة الميم ، ومعه بنفس القراءة سيندرج ابن كثير و أبو جعفر .

الوجه الثالث والرابع لقالون سيتأخر بسبب المد .

- ورش متأخر بسبب المد ، أما ابن كثير، قد خرج مع قالون بالوجه الثاني له .

أبو عمرو ← بالإمالة في (أبصارهم) على قصر المنفصل .

ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي والعاشر متأخرين بسبب المد ، إذاً نلاحظ أنه لم يبقى في هذه الكلمة الخلافية أحد استطيع أن أقرأ له ، فننتقل لما قبلها من خلاف وهو المد ، ونلاحظ أننا انتهينا في المد من قراءة القصر، فنبدأ إذا بقراءة التوسط .

ونلاحظ أننا سنبدأ من آخر اختلاف مذكور وهو (غشاوة) ونعيد نفس الخطوات والقصة السابقة ، فنقرأ حسب ترتيب القراء.

قالون ← بالوجه الثالث : توسط المنفصل وسكون الميم ، وسيوافقه بنفس القراءة ابن عامر وعاصم وخلف العاشر .

ملاحظة : قالون بالوجه الأول والثاني قد قُرئ ، أما الرابع متأخر بسبب الصلة ، ورش متأخر بالمد ، ابن كثير قد قُرئ ، الدوري أبو عمرو متأخر بإمالة (أبصارهم) ، السوسي وابن عامر وعاصم قد قُرئ ، حمزة متأخر بسبب المد ، إذا دور الآن أبو الحارث عن الكسائي.

أبو الحارث ← بالتوسط للمنفصل و إمالة (غشاوة) فقط .

الدوري الكسائي متأخر بسبب الإمالة . فننتقل للكلمة الخلافية التي قبلها وهي ميم الجمع .

قالون ← صلة الميم وتوسط المنفصل .

ثم ننتقل للخلاف الذي قبله : وفيه ورش أول من له الخلاف ، لكننا سنتجاوزه وننتقل للقارئ الذي يليه ، لأننا مازلنا على قراءة التوسط ، ولم يبقى من أصحاب التوسط سوى الدوريان.

الدوريان ← الإمالة مع التوسط للمنفصل .

ننتقل للكلمة الخلافية التي قبلها وهي (وعلى أبصارهم) وسيكون الخلاف في المد ، ونلاحظ أننا انتهينا من القصر والتوسط ، فنبدأ إذاً بالطول .

ورش ← الطول مع التقليل .

حمزة ← بالمد .

وَأَلْهَمَ عَذَابٌ عَظِيمٌ

نطبق نفس الخطوات السالف ذكرها ، فيتولد منها القراءة التالية :-

- قالون بسكون الميم ، ومعه بنفس القراءة سيكون أبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر .
- قالون بالصلة ، ومعه ابن كثير و أبو جعفر .

المثال الثاني :-

[وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ] (٣١)

١ - و أول خطوة نختار مكان الوقف، وفي هذه الآية نلاحظ أنه سيكون الوقف على رأس الآية ، فلا يوجد مكان صالح للوقف قبلها .

٢ - نقوم بكتابة أصول وفرشيات كل كلمة في الآية بحيث :-

١ - **ءادم** ← مد بدل فيه لورش (٢ - ٤ - ٦) .

٢ - **الأسماء** ← (الْ أَسْمَاء) نقل لورش ، وسكت لحمزة بخلف عن خلاد .

٣ - **عرضهم** ← صلة الميم لقالون بوجه + ابن كثير و أبو جعفر .

٤ - **الملائكة** ← مد متصل ٦ حركات لورش وحمزة ، بقية القراء ٤ حرات .

٥ - **أنبئوني** ← مد بدل لورش (٢ - ٤ - ٦) ، الحذف لأبو جعفر .

٦ - **بأسماء** ← مد متصل

٧ - **ها أولاء** ← مد متصل + مد منفصل (٢ - ٤ قالون والدوري) ، (٢ ابن كثير والسوسي و أبو جعفر ويعقوب) ، (٤ حركات ابن عامر وعاصم و الكسائي وخلف العاشر) ، (٦ حركات لورش وحمزة)

٨ - **ها أولاء إن** ← همزتين من كلمتين : قالون والبزي سهل الأول ، أبو عمرو أسقط أحدهما مع المد والقصر، ورش وقنبل و أبو جعفر ورويس تسهيل الثانية + لورش وقنبل إبدال الثانية ياء مدية + إبدالها ياء مكسورة لورش فقط .

٩ - **كنتم** ← صلة الميم .

٣- نقوم بترتيب القراء على النحو السابق ذكره :-

٤- بعد تجهيز الآية نقوم بالخطوة الثالثة : وهي البدء بالقراءة ، ويكون من آخر خلاف مذكور في الآية ، فنختار الكلمة الخلفية الأخيرة وهي هنا كلمة (كنتم) وتجدر الإشارة أننا سنتركها وننتقل لما قبلها ، بسبب وجود ميم جمع قبلها يحبسها ، في كلمة (عرضهم) ، إذاً ننتقل للكلمة الخلفية التي قبلها وهي إذاً ستكون رقم (٨ - الهمزتين من كلمتين " ها أولاءٍ إن " ↑)

٥- الخطوة الخامسة : بعد اختيار الكلمة الخلفية نقوم بترتيب القراء ، فنقرأ حسب ترتيب القراء في هذه الكلمة الخلفية، عدا إذا كان القارئ الذي جاء عليه الدور في القراءة متأخر بسبب أحد قواعده من أصول أو فرش كمد أو غيره ، فإذا حصل ذلك نترك القارئ ونقرأ لمن بعده من القراء .

ولتطبيق هذه الخطوات على الآية ، نقرأ كتالي : (مع مراعاة أننا مازلنا في الخلاف الحاصل في الهمزتين " ها أولاءٍ إن " ، وحال ما ننتهي منها ننتقل للكلمة الخلفية التي قبلها):-

١ - قالون ← بالوجه الأول : سكون الميم + قصر المنفصل (ها أولاء) + سهل الهمز الأول مع القصر المتصل (أولاء إن) اعتدادا بعض التسهيل ، ولم يتفق معه ويخرج في هذا الوجه أحد من القراء .

٢ - قالون ← سكون الميم + قصر المنفصل (ها أولاء) + سهل الهمز الأول مع التوسط للمتصل (أولاء إن) نظراً للأصل ، ولم يتفق معه في هذا الوجه أحد من القراء أيضاً.

ورش ← نتركه فيما بعد بسبب أن لديه الطول في المد ونحن مازلنا نقرأ بوجه القصر .

ابن كثير— نتركه الآن أيضاً ونؤخر قراءته ، بسبب أنه يقرأ بالصلة للميم ونحن مازلنا على قراءة السكون .

٣ - أبو عمرو ← سكون الميم + قصر المنفصل + أسقط الهمزة الأولى مع التوسط والقصر حركتين ، والمقدم القصر .

ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، حسب ترتيبهم— نؤخر قراءتهم بسبب أننا مازلنا على قراءة القصر وهم لهم التوسط ، وأيضا أبو جعفر نؤخره بسبب بالصلة .

٤ - رويس ← سكون الميم + قصر المنفصل + سهل الثانية .

٥ - روح ← سكون الميم + قصر المنفصل + حقق الهمزتين .

انتمنا قراءة القصر ، ونبدأ بقراءة التوسط :

٦ - قالون ← سكن الميم + وسط المنفصل + سهل الأولى .

٧ - الدوري أبو عمرو ← سكن الميم + وسط المنفصل + أسقط الهمزة .

٨ - هشام ، و اندرج معه بنفس القراءة ابن ذكوان ، و عاصم ، والكسائي ، والعاشر ← سكن الميم + وسط المنفصل + حقق الهمزتين مع المد ٤ حركات .

يبقى حمزة بحسب ترتيب القراءة ، نؤخره لأجل المد .

انتهينا من الذين لهم الخلاف في الهمزتين من كلمتين حسب ترتيب القراء، وبقي فقط من كانت لهم قراءة تحجزهم أول الآية ، فتركناهم ، و أخرجنا قراءتهم حتى يحين دورهم .

الخطوة التالية : هي الانتقال لكلمة خلافية جديدة فوجدنا أنها كلمة (عرضهم) أي ميم الجمع ، وفيها من سَكَن الميم وفيها من له الصلة ، وقد انتهينا من قراءة السكون فننتقل لقراءة الصلة ، فتكون القراءة على النحو التالي حسب ترتيب القراء :

٩ - قالون ← صلة الميم + قصر المنفصل (ها) + سهل الهمزة الأولى مع المد ٤ حركات للمتصل (أولاء).

(ثم ننظر للقراء حسب الترتيب من الذي سيوافق قالون بنفس القراءة فيخرج مع قالون) فيندرج معه بنفس القراءة هنا البزي بوجه .

١٠ - قالون والبزي ← صلة الميم + قصر المنفصل (ها) + سهل الهمزة الأولى مع المد ٢ حركات للمتصل (أولاء).

١١ - قالون ← الصلة للميم + توسط المنفصل + سهل الهمز الأول مع ٤ حركات للمتصل (أولاء) .

ورش متأخر لا نخرجه هنا بسبب وجود أصول له قبل كلمة (عرضهم) .

١٢ - قبل بوجه ← صلة الميم + قصر المنفصل (ها) + سهل الهمزة الثانية .

١٣ - قبل ← صلة الميم + قصر المنفصل + إبدال الثانية ياء تمد ٦ حركات .

١٤ - أبو جعفر ← الصلة للميم + قصر المنفصل + حذف همزة (أنبنوني) + سهل الثانية .

بقيَ معنا من القراء ورش وحمزة فقط ، فنبدأ لورش بقصر البديل لأنه المقدم حسب الترتيب .

١٥ - ورش ← سكن الميم + المد للمنفصل ٦ حركات + قصر البدل +(في) الهمز الثانية ثلاث أوجه : التسهيل ، إبدالها ياء تمد مشبعاً ، إبدالها ياء مكسورة).

لا نستطيع أن نعطف لورش ببقية الأوجه هنا ، بسبب أنه متأخر بالبدل ، فنخرج حمزة .

١٦ - خلف عن حمزة بالسكت في المتصل ، واندرج معه خلال بوجه + الطول في المنفصل والمتصل + تحقيق الهمزتين .

١٧ - خلال بعدم السكت + الطول في المنفصل والمتصل + تحقيق الهمزتين .

١٨ - ورش ← سكن الميم + المد للمنفصل والمتصل + توسط البدل +(في) الهمز الثانية ثلاث أوجه : التسهيل ، إبدالها ياء تمد مشبعاً ، إبدالها ياء مكسورة).

١٩ - ورش ← سكن الميم + المد للمنفصل والمتصل + طول البدل +(في) الهمز الثانية ثلاث أوجه : التسهيل ، إبدالها ياء تمد مشبعاً ، إبدالها ياء مكسورة).

ونطبق هذه الخطوات في كل آية نجمعها

